Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فواها على تلك العقول التى ثَوَتْ ... بكفِّيه فى لحدٍ من الجهل ضيِّق
ثلاثين عامًا يسكُبُ النيلُ حسرةً ... على العلم دمعَ الواله المتشوِّق
وما وردوا من عذبه غير لامع ... من الآل فى بيدائها مُتَريِّق
ولولاه كانت مصر بالعلم روضة ... تلألأ بالأنوار للمتأنّق
أ «دنلوب» ما تلك المبانى رفيعةً ... متى ما تسامق هامُها النجم تَسْمُقُ
وما العلم أن يعلو رتاجٌ وقُبة ... على فدُن بالأرجوان مزوَّق
أ «دنلوب» هل أرضيتَ قومك غايةً ... أم العَيْرُ[1] إن يَبُعد به الشّوط ينفُق

ثورة سنة ١٩١٩

وله قصائد غراء فى ثورة سنة ١٩١٩ أرخ فيها جهاد المصريين والمصريات وفظائع الإنجليز فى قمع الثورة.

حضارة مصر ومجدها

قال من قصيدة له أنشدها سنة ١٩١٩ فى الاحتفال بعيد النيروز يشيد بحضارة مصر ومجدها وفضلها على العالم:

فلا. يا ابنةَ البيتِ الذى عند بابه ... تخرّ ملوك العالمين إذا مَرّوا
رويدَكِ إنّا فى العُلا يوم نَنْتمى ... كلانا أبوه النيلُ أو أمه مصر
لنا ذِرْوة المجدِ الذى تحت ظلّه ... تناسلتِ الأحقاب واعتمل الدهر
لنا آية الأهرام يتلو قديمَها ... حديثُ الليالى فهى فى فمها ذِكْرُ
ملأنا بها لوحَ الوجود مَتاقبًا ... إذا ما خلا عصرٌ تلاه بها عصر
وللعلم من آثارنا فى جبالنا ... على الدقر آياتٌ بها ينطق الصخر
وللُمْلك منا كلُّ أروع نظّمت ... على تاجه الأفلاكُ والأنجم الزهر
ومنّا الذى ساق الأساطيل شُرَّعا ... على البحر يستحيى لصولتها البحر
إذا جهلوا «مينا» و «خوفو» و «كفرعا» ... فليس «برمسيس» على ملكه نُكر
وإن أنكروا مُلْكَ «ابن يعقوب» بيننا ... «فموسى» على ما أنكروا شاهدٌ بَرّ

---

(١) العير: الحمار، وينفق: يهلك ويموت.